

الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

الألف في أنا فقالوا أنه وفي حيّله فقالوا حيّله و قول الكوفيين إن مه في موضع نصب
فسنّبين فساده في الجواب إن شاء الله تعالى .

أما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن كي من عوامل الأفعال فلا يجوز أن تكون من
عوامل الأسماء قلنا هذا الحرف من عوامل الأفعال في كل الأحوال أو في بعض الأحوال فإن قلتم
في كل الأحوال فلا نسلم وإن قلتم في بعض الأحوال فنسلم وهذا لأن كي على ضربين أحدهما أن
تكون حرف نصب من عوامل الأفعال كما ذكرتم وذلك إذا دخلت عليها اللام كقولك جئتكَ لكي
تكرمني كما قال تعالى (لكي لا تأسوا على ما فاتكم) فكي هاهنا هي الناصبة بنفسها من
غير تقدير أن ولا يجوز أن تكون هاهنا حرف جر لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وهذا لا
إشكال فيه والثاني أن تكون حرف جر كاللام نحو جئتكَ كي تكرمني فهذه كي حرف جر بمنزلة
اللام والفعل بعدها منصوب بتقدير أن كما هو منصوب بعد اللام بتقدير أن وحذفت فيهما طلبا
للتخفيف .

والذي يدل على أنها بمنزلة اللام أنها في معنى اللام ألا ترى أنه لا فرق بين قولك جئتكَ
كي تكرمني وبين قولك جئتكَ لتكرمني وإذا كانا بمعنى واحد فلا معنى لترك الظاهر لشيء لم
يقم عليه دليل فدل على أنها تكون حرف جر كما تكون حرف نصب فإذا ذهبت بها مذهب حرف الجر
لم تتوهم فيه غيره وإذا ذهبت بها مذهب حرف النصب لم تتوهم فيه غيره فهي وإن كانت حرفا
واحدا فقد تنزلت منزلة حرفين وصار هذا كما قلتم في حتى فإنها تنصب الفعل في حال من غير
تقدير ناصب وتخفص الاسم في حال من غير تقدير خافض على الصحيح المشهور من مذهبكم ولم
يمنع كونها ناصبة للفعل أن تكون خافضة للاسم فكذلك هاهنا وكذلك أيضا حتى